عذاب القبر ونعيمه

ورد أن القبر روضة من رياض الجنة، أو حُفْرَةٌ من حفر النار، وقد يكون اثنان في قبر، أو متجاورين: أحدهما من أهل الجنة يحس بالنعيم في الجنة- نعيمها- والآخر من أهل النار، ولا يحس هذا بالعذاب، ولا يحس هذا بالنعيم! والله قادر على كل شيء. وأدلة عذاب القبر ونعيمه قد أُفْرِدَتْ بالتأليف؛ أَلَّفَ فيها من المتقدمين ابن أبي الدنيا كتابًا سماه: "كتاب القبور"، وكذلك له مؤلفات كثيرة في عذاب القبر ونعيمه، ولابن رجب كتاب أيضًا مطبوع اسمه:" أهوال القبور في أحوال أهلها إلى النشور"، وهناك أيضًا كتب أخرى، وقد أورد ابن كثير عند هذه الآية من سورة إبراهيم أحاديثَ عذاب القبر، منها ما هو طويل،. ومنها ما هو مختصر في نحو عشر صفحات، ما يَدُلُّ على أنها ثابتةٌ منتشرة.